واعلم أن هذا السؤال يرد بعينه في قول الترمذي " هذا حديث حسن غريب " لأن من شرط الحسن أن يكون معروفا من غير وجه والغريب ما انفرد أحد رواته به وبينهما تناف .

وجوابه أن الغريب يطلق على أقسام غريب من جهة المتن وغريب من جهة الإسناد والمراد هنا الثاني دون الأول لأن هذا الغريب معروف عن جماعة من الصحابة لكن تفرد بعضهم بروايته عن صحابي فبحسب المتن حسن لأنه عرف مخرجه واشتهر فوجد شرطه الحسن وبحسب الإسناد غريب لأنه لم يروه عن تلك الجماعة إلا واحد ولا منافاة بين الغريب بهذا (37 / د) المعنى وبين الحسن بخلاف سائر الغرائب فإنها تنافي الحسن وقال الحافظ أبو العباس أحمد ابن عبد المحسن الغرافي في كتابه معتمد [قاصد] التنبيه " قول أبي عيسى " هذا